

## تقييم المشروعات الزراعية الصغيرة من المنظور الإقتصادي والإجتماعي في محافظة الوادي الجديد

مصطفى لطفي عبد العزيز، رأفت حسن مصطفى

مركز بحوث الصحراء - شعبة الدراسات الإقتصادية والإجتماعية

Received: Mar. 7, 2021

Accepted: Mar. 15, 2021

### المخلص :

تعانى محافظة الوادي الجديد من مشاكل البطالة والفقر مما تؤدي بدورها إلى آثار سلبية على التنمية تتمثل في وجود البطالة، وإنخفاض الدخل الفردي، وإنخفاض كفاءة الخدمات المقدمة للسكان كالتعليم، والصحة ، والإسكان، ومع سياسة الدولة بعدم الإلتزام بتشغيل الخريجين مما أدى إلى زيادة البطالة لذا كان الإتجاه نحو المشروعات الصغيرة لتخفيف حدة مشكلة البطالة وخلق فرص عمل جديدة لرفع معدلات التنمية و تستهدف الدراسة تقييم المشروعات الزراعية الصغيرة والممولة جزئياً من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر والمتمثلة في مشروعات الإنتاج الحيواني من حيث تحسين المستوى الإقتصادي والإجتماعي بمحافظة الوادي الجديد وتم إختيار مركزي الفرافرة والداخلة لإجراء الدراسة بهما طبقاً للأهمية النسبية للمشروعات الزراعية الصغيرة للإنتاج الحيواني بمراكز المحافظة حيث يأتي مركز الفرافرة في الصدارة بأهمية نسبية بلغت نحو 41.2% ، يليه مركز الداخلة بنحو 36.8% من حيث أعداد المشروعات الزراعية الصغيرة بمحافظة الوادي الجديد عام 2019 ، وتم إختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة بنحو 68 مفردة بنسبة 10% من إجمالي عدد المشروعات الصغيرة للإنتاج الحيواني بمحافظة الوادي الجديد ، وتم إختيار العينة للمشروعات حسب الأهمية النسبية لكل منها من أعداد المشروعات الصغيرة للإنتاج الحيواني بمحافظة الوادي الجديد والبالغة 680 مشروع إنتاج حيواني صغير بواقع 39 مشاهدة من مشروعات ماشية تسمين وإنتاج اللحوم الحمراء ، و 11 مشاهدة من مشروعات إنتاج الألبان، و 7 مشاهدات من مشروعات تسمين بداري وإنتاج اللحوم البيضاء ، و 11 مشاهدة من مشروعات مناحل العسل وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها:

- بدراسة مؤشرات الكفاءة الإقتصادية تبين وجود إختلافات بين المشروعات من حيث العائد على الجنيه المستثمر، حيث بلغ أعلى قيمة في مشروعات مناحل العسل بنحو 0.3 جنيهاً، يليه مشروعات إنتاج الألبان، ومشروعات تسمين الماشية وإنتاج اللحوم الحمراء ، ومشروعات تسمين البداري وإنتاج اللحوم البيضاء بنحو 0.24 جنيهاً ، و 0.17 جنيهاً، و 0.11 جنيهاً لكل منهم علي الترتيب .
- وأن هناك إختلافات بين المشروعات من حيث نسبة إجمالي العائد إلى إجمالي التكاليف ، حيث بلغ أعلى قيمة في مشروعات مناحل العسل بنحو 130 % ، يليه مشروعات إنتاج الألبان، ومشروعات تسمين الماشية وإنتاج اللحوم الحمراء ، ومشروعات تسمين البداري وإنتاج اللحوم البيضاء بنحو 123.8 % ، و 117 % ، و 110.9 % لكل منهم علي الترتيب .
- كما تبين وجود إختلافات بين المشروعات من حيث نسبة هامش الربح للمنتج ، حيث بلغ أعلى قيمة في مشروعات مناحل العسل بنحو 23 % ، يليه مشروعات إنتاج الألبان، ومشروعات تسمين الماشية وإنتاج اللحوم الحمراء ، ومشروعات تسمين البداري وإنتاج اللحوم البيضاء بنحو 19.21 % ، و 14.5 % ، و 9.85 % لكل منهم علي الترتيب .

- وأن المشروعات الصغيرة تُسهم في تحسين المستوى الإقتصادي والإجتماعي للمبحوثين من حيث زيادة الدخل مما يؤدي إلى تحسين المستوي الصحي ، رفع المستوى التعليمي للأسرة ، وتحسين مستوى المسكن ، وزيادة قدرتهم على تطوير المشروعات ، والمساهمة في التنمية الزراعية حيث تبين وجود علاقة بين تلك المتغيرات والدخل المتحقق من المشروع، مما يدل على أن هذه المشروعات تُسهم فعليا في تحقيق التنمية الريفية .  
وتشير النتائج إلى أن مشكلات الإنتاج والعمالة تحتل الصدارة بنحو 63.6% يليها المشكلات المتعلقة بالتمويل والإقراض، و المشكلات المتعلقة بالتسويق بحوالي 62.17% ، 52.6% لكل منهم علي الترتيب .  
وتوصلت الدراسة إلي عدة توصيات أهمها:

- 1- العمل على دعم تلك المشروعات وذلك بتبني سياسات اقتصادية لخفض تكاليف الإنتاج وتيسير إجراءات الحصول على القروض.
- 2- مشاركة الصندوق الاجتماعي في تسويق منتجات المشروعات الصغيرة من خلال إنشاء إدارة خاصة بالتسويق تكون مهمتها إقامة وإدارة معارض دائمة لتسويق منتجات تلك المشروعات داخل المحافظة وخارجها.
- 3- تقديم الدعم الفني اللازم والملائم للمشروعات وتطوير دور المؤسسات التمويلية لرفع كفاءة منتجاتها وزيادة قدرتها التنافسية.
- 4- تقييم ومتابعة تلك المشروعات لضمان جديتها وتطويرها والإستفادة من الخبرات الناجحة منها وذلك لضمان مشاركتها الفعالة في التنمية.

الكلمات الإسترشادية: التقييم - المشروعات الزراعية الصغيرة - المنظور الإجتماعي والإقتصادي - محافظة الوادي الجديد.

المقدمة:  
الدولة لأحداث التنمية بكل المجتمعات سواء كانت حضرية أو ريفية أو صحراوية<sup>(2)</sup>، وقد إتجهت الحكومات المتعاقبة إلى محاولة تعمير الصحراء وإنشاء مراكز سكانية جديدة تعمل كمناطق جذب سكاني لتخفيف الضغط السكاني على وادي النيل من جهة، وإضافة مساحات زراعية جديدة من جهة ثانية وإستثمار الثروات المعدنية بالصحراء وتشجيع إقامة المشروعات الصغيرة بها من جهة ثالثة، وما يصاحب ذلك من تخفيف لحدة البطالة وتوفير فرص عمل جديدة للشباب المتعطلين من جهة رابعة، الأمر الذي يترتب عليه في النهاية رفع مستوى معيشة الأفراد وزيادة الدخل القومي. ومن أهم الأدوات والوسائل لتنمية المجتمعات وخاصة الصحراوية هي المشروعات الصغيرة والتي تؤدي دورا هاما في إقتصاديات الدول المتقدمة والنامية، وقد أولت الدولة المصرية إهتماما بالمشروعات الصغيرة حتى خصصت لها مؤسسات للإقراض والتمويل وتذليل الصعاب التي قد تواجهها، ولعل هذا الإهتمام المتزايد من قِبل الدولة يرجع إلى ماتحقة هذه المشروعات من مزايا اقتصادية

انطلاقا من حرص الدولة علي تنمية وتطوير محافظات الحدود، ولأهمية محافظة الوادي الجديد في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة، وأن الركيزة الأساسية لتحقيق هذه التنمية هي حسن إستثمار القوى البشرية وقدرتها على إستخدام الموارد الأخرى، ولذلك يجب أن يخص ذلك العنصر بالأولوية في الإستثمار الاقتصادي والإجتماعي<sup>(18)</sup>، وحيث أن قضية التنمية تتصف بالعمومية والاستمرارية، لذا فإن إتصافها بالعمومية جعل الإهتمام بها إهتماماً عاماً على مستوى الأجهزة الحكومية والشعبية، كما أن إتصافها بالإستمرارية يعني أنها إما أن تنتهي عند مستوى معين حتى تبدأ مرة أخرى من حيث إنتهت وبأدوات ووسائل يغلب عليها صفة التحديث والتجديد لتتناسب مع واقع المجتمع الدائم الدينامية<sup>(19)</sup>، الأمر الذي يؤدي إلى تحسين البيئة المعيشية للسكان، وتوفير فرص العمل، وتوزيع أكثر عدالة للدخل، وتغذية مناسبة وبيئة معيشية نظيفة، وتحسين مستوى الرفاهية للسكان<sup>(12)</sup>. وتشجيعاً لسياسة

الذي يمكن أن تؤديه في تحقيق التنمية الاقتصادية والإجتماعية.

#### أهداف البحث:

تم صياغة أهداف البحث كما يلي:

تستهدف الدراسة بشكل عام تقييم المشروعات الزراعية الصغيرة متمثلة في مشروعات الإنتاج الحيواني من حيث تحسين المستوى الإقتصادي والاجتماعي بمحافظة الوادي الجديد وذلك من خلال:

- 1- دراسة بعض مؤشرات الكفاءة الاقتصادية للمشروعات المختارة بالعينة الميدانية.
- 2- دراسة دور المشروعات الزراعية الصغيرة في تحقيق التنمية بمحافظة الوادي الجديد.
- 3- التعرف على بعض مؤشرات التقييم الإجتماعي للمشروعات الزراعية الصغيرة بمنطقة البحث.

من خلال المؤشرات التالية:

- أ- تحسين المستوى الصحي.
  - ب- تحسين المستوى التعليمي.
  - ج- تحسين حالة المسكن.
- 4- التعرف على المشكلات التي تواجه المشروعات الزراعية الصغيرة وكذلك مقترحات التغلب عليها لإمكانية التوسع في تلك المشروعات لتحقيق التنمية الزراعية بمنطقة الدراسة.

#### الإطار النظري :

##### - مفهوم التقييم

تعددت مفاهيم التقييم واختلف الباحثون والمفكرون الاجتماعيون في تحديد هذا المفهوم ولتصنيف هذه المفاهيم وجد أن هناك شبه إجماع حول اتجاهين رئيسيين تدور حولها تلك التعريفات وفيما يلي عرض لهذين الاتجاهين والتعريفات الخاصة بكل اتجاه على حدة، وذلك على النحو التالي:

الاتجاه الأول: تركز تعريفات التقييم في هذا الاتجاه على مقدار ما تحقق من أهداف أو تحديد قيمة الشيء

وإجتماعية عندما تتوفر لها ظروف النجاح<sup>(25)</sup>، وتعد المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر أحد أدوات تحقيق التنمية وخاصة في الريف المصري لما تحدثه من زيادة في إنتاج المتطلبات البيئية المتاحة وتوفير فرص العمل للشباب بأقل تكلفة ممكنة<sup>(1)</sup>، وتمثل أنشطة ومجالات المشروعات الصغيرة الجزء الرئيسي من المشروعات الممولة من جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر(الصندوق الاجتماعي للتنمية وصندوق التنمية المحلية حيث تم دمجها بناء على قرار مجلس الوزراء رقم ٩٤٧ لسنة ٢٠١٧)، وقد بلغ حجم القروض التي تم منحها لتنمية المشروعات الصغيرة نحو ٥,٨ مليار جنيه منذ بداية العمل به عام ٢٠١٤ ، بما أسهم في توفير أكثر من ١٨٣ ألف فرصة عمل للشباب ضمن مبادرة البنك المركزي بالتعاون مع ٦ بنوك أخرى<sup>(10)</sup>، والذي يتبنى إستراتيجية التنمية الشاملة لمشروعاته متناولاً البعدين الإقتصادي والإجتماعي، من خلال العمل على إزالة كافة المعوقات التي تواجهها بهدف تحسين أحوال السكان الصحية والتعليمية والغذائية وتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والإجتماعية .

#### المشكلة البحثية :

تعانى محافظة الوادي الجديد من مشاكل البطالة والفقر حيث يبلغ عدد السكان بالمحافظة نحو 249.4 ألف نسمة عام 2019، وتبلغ قوة العمل نحو 92.3 ألف نسمة، وأن إجمالي المتعطلين حوالي 7.5 ألف نسمة تمثل نحو 8.12% من قوة العمل<sup>(6)</sup> مما تؤدي بدورها إلى آثار سلبية على التنمية تتمثل في وجود البطالة، وإنخفاض الدخل الفردي، وإنخفاض كفاءة الخدمات المقدمة للسكان كالتعليم، والصحة ، والإسكان، ومع سياسة الدولة بعدم الإلتزام بتشغيل الخريجين مما أدى إلى زيادة البطالة لذا كان الإتجاه نحو المشروعات الصغيرة لتخفيف حدة مشكلة البطالة وخلق فرص عمل جديدة لرفع معدلات التنمية . إلا أن تلك المشروعات تواجه العديد من المشكلات التي تؤثر على فعالية الدور

يعرف الصندوق الاجتماعي المشروعات الصغيرة بصفة عامة بأنها المشروعات القادرة على توفير فرص عمل جديدة بتكلفة معقولة وهى المشروعات التي تستخدم التكنولوجيا كثيفة العمالة، وتتوافق مع المتطلبات البيئية المتاحة<sup>(4)</sup> وقد أخذ القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ٢٠٠٤ بمصر بإصدار قانون تنمية المنشآت الصغيرة في تحديد المشروعات الصغيرة بمعيار رأس المال، ووفقا له فإن كل شركة أو منشأة فردية تمارس نشاطا اقتصاديا إنتاجيا أو خدميا أو تجاريا لا يقل رأسمالها المدفوع عن خمسين ألف جنيه ولا يجاوز مليون جنيه ولا يزيد عدد العاملين فيها على خمسين عامل تعتبر منشأة صغيرة، وإذا قل رأسمالها عن ٥٠ ألف جنيه تعتبر منشأة متناهية الصغر<sup>(7)</sup>.

#### الإستعراض المرجعي:

يزخر التراث السوسيوولوجي بعدد من الدراسات في مجال تقييم المشروعات الزراعية الصغيرة، والتي تم الإطلاع عليها وسيتم تناول بعضها في هذا الجزء من الإستعراض المرجعي.

1- في دراسة بعنوان التقييم الاقتصادي والاجتماعي للمشروعات الصغيرة الريفية من الصندوق الاجتماعي للتنمية<sup>(9)</sup>، إستهدفت الدراسة إجراء التقييم الإقتصادي والإجتماعي للمشروعات الريفية الصغيرة الممولة من الصندوق الإجتماعي، والتعرف على أهم المشاكل التي تواجهها بهدف إتخاذ السياسات الفعالة لمواجهتها. وأجريت هذه الدراسة على عينة عشوائية بنحو 214 مشروع صغير بمحافظة المنيا والبحيرة، وأوضحت النتائج أن زيادة التكاليف أو خفض الإيرادات بنسبة 10% يؤدي إلى عدم الجدوى الإقتصادية للمشروعات الصغيرة، كما يبلغ متوسط الأرباحية الإقتصادية للمشروعات الصغيرة 36.6%، كما أظهرت النتائج تعدد المشاكل التي تواجه المشروعات الصغيرة الريفية بعينة الدراسة يضعف من فرص نجاح هذه المشروعات في تحقيق أهدافها المرتقبة مثل عدم توفر وإرتفاع أسعار المواد الخام،

المراد تقييمه في ضوء الأهداف الموضوعية سلفا وعن طريق نتائج النهائية، وفي هذا الصدد يعرف التقييم بأنه هو " دراسة ما حققته البرامج والمشروعات المختلفة من أهداف وغايات<sup>(3)</sup>. كما يعرف التقييم بأنه " إصدار حكم بقيمة أو تقدير لقيمة شيء<sup>(6)</sup>-(22). كما يعرف التقييم بأنه " إصدار حكم على مدى تحقيق أهداف منشودة<sup>(13)</sup>. كما يعرف التقييم بأنه " محاولة الوقوف على ما أمكن إنجازه من أعمال في ضوء الأهداف الموضوعية والمحددة سلفا<sup>(20)</sup>. ويعرف التقييم بأنه " عملية يتم فيها المقارنة بين وضع راهن ووضع مرغوب لنصل إلى حكم عن مدى تطابق أو تباعد الوضعين<sup>(23)</sup>.

\* / الإتجاه الثاني: لا تقتصر مفاهيم هذا الإتجاه على قياس ورصد ما تحقق من أهداف للمشروع كما في الإتجاه الأول بل تقوم بالإستفادة من هذه النتائج في معالجة القصور والإنحرافات عن تحقيق الهدف النهائي للمشروع، بالإضافة إلى وضع الخطط المستقبلية للمشروعات<sup>(17)</sup>-(21)، وهناك عدة تعريفات للتقييم منها أن التقييم هو " التعرف على إنجازات الخطة ومدى ما حققته من أهداف ومعدل تحقيق كل هدف، ورأي المستفيدين من البرامج والمشروعات والإستفادة من هذه البيانات والمعلومات في خطط العمل المستقبلية<sup>(18)</sup>. كما ذكر التقييم بأنه " مقارنة الموقف الراهن والموقف المرغوب المراد الوصول إليه لكلا المشروعين لمعرفة مدى التطابق والإختلاف بينهما، وبعد ذلك أساسا لاتخاذ قرار بما يجب عمله إزاء الأنشطة والبرامج التنموية في المستقبل<sup>(3)</sup>. وتعرف أيضا IFAD التقييم بأنه هو " الفحص الموضوعي لمشروع مخطط، بهدف الإجابة على تساؤلات إدارية معينة للحكم على القيمة الكلية للجهد المبذول، وإستخلاص الدروس للإستفادة منها في وضع خطط مستقبلية بالإضافة إلى تحديد كفاءة وفاعلية وتأثير وإستدامة وأهمية المشروع في تحقيق أهدافه<sup>(26)</sup>. المفهوم العام للمشروعات الصغيرة:

الرسمية، وهذه المتغيرات الأربعة تفسر نحو 85% من التباين الكلي في درجة إتجاه الريفيات غير الحائزات لهذه المشروعات، وكانت أهم المعوقات التي تواجه المشروعات الصغيرة هي التسويق، والتمويل، ومستلزمات الإنتاج.

3- وفي دراسة أخرى بعنوان دراسة تقييمية للمشروعات الزراعية الإنتاجية الصغيرة المنفذة بين الخريجين بجمعية التقدم بمحافظة الإسماعيلية<sup>(16)</sup>، إستهدفت الدراسة تقييم المشروعات الزراعية الإنتاجية الصغيرة المنفذة بمنازل الخريجين بجمعية التقدم بمحافظة الإسماعيلية من خلال عدة أهداف فرعية وهي: تحديد درجة معرفة وتنفيذ الخريجين لأنشطة المشروعات الزراعية، التعرف على درجة مشاركة الخريجين في الدورات التدريبية، تحديد أهم المشاكل المتعلقة بتنفيذ المشروعات الإنتاجية بمنطقة الدراسة، وتوصلت الدراسة لبعض النتائج أهمها :

أ- بلغت نسبة المبحوثين الذين لديهم معرفة مرتفعة بأنشطة مشروع التدريب التعاوني حوالي 81% من إجمالي المبحوثين، وبلغت نسبة المبحوثين الذين لديهم معرفة مرتفعة بالمشروعات المنفذة على مستوى الجمعية الزراعية حوالي 84% من إجمالي المبحوثين.

ب- بلغت نسبة المبحوثين الذين لديهم معرفة بالدورات التدريبية حوالي 64% من إجمالي المبحوثين.

ج- أن نحو 78% من المبحوثين شاركوا في الدورات التدريبية. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن 87% من المبحوثين نفذوا واحد أو أكثر من المشروعات في منازلهم. كما تمثلت أهم معوقات تنفيذ المشروعات الإنتاجية الصغيرة فيما يلي: عدم توافر السيولة النقدية للخريجين، وارتفاع أسعار العلف، وعدم توافر الأدوية البيطرية، وعدم وجود منافذ تسويقية، وعدم وجود متابعة وإشراف من المسؤولين.

4- وفي دراسة بعنوان بعض الجوانب والآثار الاجتماعية والإقتصادية لمشروعات شباب الخريجين بمحافظة أسيوط<sup>(8)</sup>، إستهدفت الدراسة التعرف على الآثار

وعدم توفر العمالة المدربة، وعدم توافر الضمانات، وارتفاع أسعار الفائدة على الفروض وطول الإجراءات وقصر فترة السماح، وبيروقراطية الموظفين، وعدم وجود برامج تدريبية كافية.

2- وفي دراسة بعنوان "إتجاه الريفيات نحو بعض المشروعات الزراعية الصغيرة"<sup>(15)</sup>، وإستهدفت الدراسة تحديد مستوى إتجاه كل من الريفيات الحائزات والريفيات غير الحائزات لمشروعات زراعية صغيرة نحو هذه المشروعات، والتعرف على مصادر المعلومات للريفيات، وأهم المتغيرات المؤثرة على درجة إتجاه الريفيات، والتعرف على أهم المعوقات التي تواجه الريفيات الحائزات لمشروعات زراعية صغيرة ببعض القرى بمحافظات الشرقية ، والدقهلية، و الغربية ، والمنوفية ، و القليوبية ، والفيوم ، وبنى سويف ، و سوهاج. وتبين من النتائج أن 61% من الريفيات الحائزات للمشروعات الصغيرة كان إتجاههن إيجابياً نحو هذه المشروعات، ونحو 21.99% منهن حيادياً، وسلبياً لدى نحو 17.01% منهن، كما تبين أن 48.13% من الريفيات غير الحائزات لهذه المشروعات كان إتجاههن إيجابياً، ونحو 30.71% منهن حيادياً، وسلبياً لدى نحو 21.16% منهن، وتبين أن أهم مصادر المعلومات عن المشروعات الصغيرة لدى الريفيات هي الترويج عن هذه المشروعات، والجيران والأقارب. كما تبين الدراسة أن هناك 12 متغير تؤثر على درجة إتجاه الريفيات الحائزات لهذه المشروعات أهمها درجة تعليم المبحوثة، ودرجة الرضا عن العائد من المشروع، ودرجة الإستعداد للتغيير، ودرجة التعرض لوسائل الإعلام، وهذه المتغيرات الأربعة تفسر نحو 82% من التباين الكلي في درجة إتجاه الريفيات الحائزات لهذه المشروعات، بينما 10 متغيرات تؤثر على درجة إتجاه الريفيات غير الحائزات لتلك المشروعات أهمها درجة تعليم المبحوثة، ودرجة التردد على المناطق الحضرية، ودرجة التعرض لوسائل الإعلام، ودرجة المشاركة الإجتماعية غير

تلك المشروعات من خلال الدخل المتحقق من إقامة وإستمرار المشروعات الصغيرة ويتضمن :

1- زيادة دخل الأسرة وإدخار الأموال وتأثيرها على المؤشرات الإجتماعية للقائمين على تلك المشروعات من حيث تحسين المستوى الصحي ويتضمن (مساهمة المشروع في توفير مصاريف العلاج وأدوية تحتاج لها الأسرة، وتوفير أنواع من الأطعمة المفيدة للحالة الصحية لم تكن متاحة من قبل)، وكذلك تحسين المستوى التعليمي ويتضمن (خلق فرص للالتحاق بالمدارس، عدم تسرب الأبناء من الدراسة)، وأيضاً تحسين حالة المسكن ويتضمن (إجراء تعديلات على المسكن الحالي، أو الإنتقال إلى مسكن صحي أفضل من السابق).

2- إستمرار المشروعات وتطويرها .

3- المساهمة في التنمية الزراعية بشراء أرض زراعية أو آلات أو حيوانات مزرعية جديدة .

#### الطريقة البحثية:

تتضمن الطريقة البحثية : العينة، أساليب جمع البيانات، أساليب التحليل الإحصائي لبيانات البحث، متغيرات البحث وطرق قياسها، النتائج البحثية ومناقشتها:

#### عينة الدراسة:

تم إختيار عينة الدراسة من خلال الخطوات التالية :

- تحديد الأهمية النسبية للمشروعات الصغيرة الممولة من جهاز تنمية المشروعات بمحافظة الوادي الجديد عام 2019 ومن بيانات الجدول (1) يتضح أن إجمالي عدد المشروعات الصغيرة التي قام بتمويلها جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر بالمحافظة عام 2019 بلغت نحو 1153 مشروع (11)، وأن مشروعات الإنتاج الحيواني بلغت نحو 680 مشروع تمثل نحو 59 % من إجمالي عدد المشروعات بالمحافظة ، تليها مشروعات القطاع التجاري ثم الخدمي بنسب 33.3% ، 7.72% لكل منهم على الترتيب .

الإجتماعية والإقتصادية لمشروعات شباب الخريجين بمحافظة أسيوط، وتوصلت الدراسة إلي أن الآثار الإجتماعية للمشروعات تمثلت فيما يلي: الرضا عن المشروع، والطموحات المستقبلية، وتكرار نفس الفكرة في حالة عدم النجاح، ورفع المكانة الإجتماعية، والاستفادة من وقت الفراغ، والاعتماد على النفس، واكتساب الخبرة في عمل المشروعات، واكتساب حرفة معينة، واكتساب خبرة في الحصول على قروض، واكتساب الخبرة في اتخاذ القرارات، والاهتمام بالأسرة، وتربية الأبناء، وتلبية طلبات الأسرة، وتنمية السلوك الإنتاجي لدي الفرد، وحسن استغلال الوقت، واستغلال خامات البيئة، وزيادة درجة المشاركة في خدمة البلاد وأن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- حققت المشروعات الكثير من الآثار الإيجابية بالنسبة لأصحابها ومن أهمها : رفع المكانة الإجتماعية، والاستفادة من وقت الفراغ، والاعتماد على النفس، واكتساب الخبرة في اتخاذ القرارات، واكتساب الخبرة في عمل المشروعات، واكتساب حرفة معينة، واكتساب خبرة في الحصول على قروض، والاهتمام بالأسرة، وتربية الأبناء، وتلبية طلبات الأسرة، وتنمية السلوك الإنتاجي لدي الفرد، وحسن استغلال الوقت.

ب- أبدي 28.1% من المبحوثين رضاهم التام عن مشروعاتهم، وباقي المبحوثين أبدوا عدم رضاهم عن المشروعات. كما أبدي أكثر من 52.1% عدم رغبتهم في تكرار الفكرة في حالة عدم النجاح.

#### التعريف الإجرائي:

تقييم المشروعات الزراعية الصغيرة من المنظور الإجتماعي والإقتصادي بمحافظة الوادي الجديد: ويقصد به هو تقدير الإيجابيات والسلبيات التي طرأت على المؤشرات الإقتصادية والإجتماعية للقائمين على

جدول (1): الأهمية النسبية للمشروعات الصغيرة عام 2019 .

بيان	عدد المشروعات	%
تجاري	384	33.3
انتاج حيواني	680	58.98
مشروعات خدمية	89	7.72
إجمالي	1153	100

المصدر: جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر ، محافظة الوادي الجديد 2020، بيانات غير منشورة<sup>(11)</sup>.

الشاملة للمشروعات الصغيرة للإنتاج الحيواني نحو 680 مشروع عام 2019<sup>(11)</sup>، وقد تم إختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة بنحو 68 مفردة بنسبة 10% من إجمالي عدد المشروعات الصغيرة للإنتاج الحيواني بمحافظة الوادي الجديد .

وتم إختيار العينة للمشروعات حسب الأهمية النسبية لكل منها من أعداد المشروعات الصغيرة للإنتاج الحيواني بمحافظة الوادي الجديد والبالغة 680 مشروع إنتاج حيواني صغير بواقع 39 مشاهدة من مشروعات ماشية تسمين وإنتاج اللحوم الحمراء ، و 11 مشاهدة من مشروعات إنتاج الألبان ، و 7 مشاهدات من مشروعات تسمين بداري وإنتاج اللحوم البيضاء ، و 11 مشاهدة من مشروعات مناحل العسل.

#### مصادر البيانات:

تم الإعتماد على مصدرين من البيانات أولهما بيانات ثانوية : والتي تم الحصول عليها من السجلات المنشورة وغير المنشورة بالجهات الرسمية مثل جهاز تنمية المشروعات الصغيرة بالمحافظة ، ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة الوادي الجديد ، بالإضافة إلي الكتب والأبحاث والمراجع المتعلقة بموضوع الدراسة ، ثانياً بيانات أولية : تم الحصول عليها من خلال إستمارات الإستبيان الخاصة بتلك الدراسة .

- تحديد حجم العينة من خلال الأهمية النسبية للمشروعات الصغيرة للإنتاج الحيواني بعينة الدراسة بمحافظة الوادي الجديد 2019 ومن خلال بيانات الجدول (2) تبين أن المشروعات الصغيرة الزراعية للإنتاج الحيواني بالمحافظة بلغت نحو 680 مشروعاً موزعة بين مزارع تسمين الماشية وإنتاج اللحوم الحمراء ، ومناحل إنتاج العسل ، وإنتاج الألبان ، ومزارع تسمين بداري الدجاج وإنتاج اللحوم البيضاء ، وقد بلغ عددها نحو 386، 112، 109، 73 لكل منهم علي الترتيب تمثل حوالي 56.8% ، 16.47% ، 16% ، 10.73% لكل منهم علي الترتيب من إجمالي المشروعات الصغيرة للإنتاج الحيواني بالدراسة.

- تحديد مراكز الدراسة وتم إختيار مركزي الفرافرة والداخلية لإجراء الدراسة بهما طبقاً للأهمية النسبية للمشروعات الزراعية للإنتاج الحيواني بمراكز المحافظة حيث يأتي مركز الفرافرة في الصدارة بأهمية نسبية بلغت نحو 41.2% ، يليه مركز الداخلة بنحو 36.8% من حيث أعداد المشروعات الزراعية الصغيرة بمحافظة الوادي الجديد عام 2019 كما بالجدول (3) وتم سحب عينة عشوائية من المنتجين ببعض المشروعات الزراعية الصغيرة الممولة من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة وبلغ إجمالي

جدول (2): الأهمية النسبية للمشروعات الصغيرة للإنتاج الحيواني بعينة الدراسة بمحافظة الوادي الجديد 2019.

عدد المشروعات			بيان
%	عدد	الوحدة	
56.8	386	مزرعة	تسمين ماشية وإنتاج لحوم حمراء
16.47	112	منحل	مناحل عسل
16	109	مزرعة	إنتاج ألبان
10.73	73	مزرعة	تسمين بداري وإنتاج لحوم بيضاء
100	680	-	إجمالي

المصدر: - جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر ، 2020 ، بيانات غير منشورة<sup>(11)</sup>.

جدول (3): الأهمية النسبية للمشروعات الزراعية الصغيرة للإنتاج الحيواني بمراكز محافظة الوادي الجديد عام 2019.

إجمالي المشروعات الحيوانية	مناحل العسل		مزارع إنتاج اللحم البيضاء		إنتاج الألبان		ماشية تسمين		المراكز	
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد		
14.7	10	18.2	2	28.57	2	36.4	4	5.13	2	الخارجة
1.47	1	0	0	0	0	0	0	2.56	1	باريس
5.9	4	27.3	3	0	0	9.1	1	0	0	بلاط
36.76	25	45.45	5	57.14	4	45.45	5	28.2	11	الداخلة
41.18	28	9.1	1	14.28	1	9.1	1	64.1	25	الفرافرة
100	68	100	11	100	7	100	11	100	39	المحافظة

المصدر: جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر ، محافظة الوادي الجديد 2020<sup>(11)</sup> ، بيانات غير منشورة.

الصغيرة وتحسين المستوى الإقتصادي والإجتماعي للمبجوثين بمحافظة الوادي الجديد.

- متغيرات البحث وطرق قياسها:

وجود علاقة بين تمويل المشروعات الصغيرة وتحسين المستوى الإقتصادي والإجتماعي للمبجوثين:

وتم قياسه من خلال حساب كاي تربيع . Test Chi-Square للمؤشرات لدراسة هل هناك علاقة بين تمويل المشروعات الصغيرة وتحسين المستوى الإقتصادي والإجتماعي للمبجوثين موضع الدراسة بمحافظة الوادي الجديد.

حيث أن : دلالة الإختبار  $\text{sig} < 0.05$  إذن نقبل فرض العدم ويثبت عدم وجود علاقة أما إذا كانت دلالة الإختبار

أساليب التحليل الإحصائي لبيانات البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي والكمي من خلال الإستعانة ببعض الأساليب الرياضية والإحصائية في تحليل البيانات الخاصة بالدراسة منها الأهمية النسبية ، كما تم إستخدام بعض مؤشرات الكفاءة الإقتصادية للمشروعات موضوع الدراسة والمتمثلة في كل من إجمالي العائد ، وصافي العائد ، والعائد على الجنيه المستثمر ، ونسبة إجمالي العائد لإجمالي التكاليف ، ونسبة هامش الربح للمنتج ، كما تم إستخدام الإختبارات اللامعلمية tests Parametric Non حيث تم حساب كاي تربيع Test Square- Chi للمؤشرات لدراسة وجود علاقة بين إقامة المشروعات



- الفرض البديل: توجد علاقة بين الدخل المتوقع من المشروعات والمتغيرات التابعة .

#### النتائج البحثية ومناقشتها:

أولاً: الأهمية النسبية للمشروعات الصغيرة الممولة من جهاز تنمية المشروعات بمحافظة الوادي الجديد وإجمالي قيمة القروض وعدد فرص العمل التي أتيحت والطاقة الإنتاجية عام 2019.

- من دراسة الأهمية النسبية للمشروعات الصغيرة الممولة من جهاز تنمية المشروعات بمحافظة الوادي الجديد عام 2019 وإجمالي قيمة القروض وعدد فرص العمل التي أتيحت ومن بيانات الجدول (4) يتضح أن إجمالي عدد المشروعات الصغيرة التي قام بتمويلها جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر بالمحافظة عام 2019 بلغت نحو 1153 مشروع ، وأن مشروعات الإنتاج الحيواني بلغت نحو 680 مشروع تمثل نحو 59 % من إجمالي عدد المشروعات بالمحافظة ، تليها مشروعات القطاع التجاري ثم الخدمي بنسب 33.3% ، 7.72% لكل منهم علي الترتيب ، وقيمة قروض لمشروعات الإنتاج الحيواني بلغت نحو 24.66 مليون جنيه تمثل نحو 66.2% من إجمالي قيمة القروض الممنوحة بالمحافظة والبالغه نحو 37.25 مليون جنيه، يليها القطاع التجاري والقطاع الخدمي بقروض بلغت نحو 28.13%، 5.67% لكل منهم علي الترتيب من إجمالي القروض المقدمة للمشروعات الصغيرة الممولة من جهاز تنمية المشروعات ، وفرص عمل بمشروعات الإنتاج الحيواني بنحو 1910 فرصة عمل تمثل نحو 58.77% من إجمالي فرص العمل بالمشروعات الصغيرة والبالغة نحو 3250 فرصة عمل، يليها القطاع التجاري والقطاع الخدمي بفرص عمل بلغت نحو 35.7%، 5.53% لكل منهم علي الترتيب من إجمالي فرص العمل للمشروعات الصغيرة الممولة من جهاز تنمية المشروعات.

sig > 0.05 إذن نرفض فرض العدم ويثبت وجود العلاقة وبما أن اختبار كاي تربيع يحدد ما إذا كان هناك علاقة أم لا بدون أن يحدد إتجاه تلك العلاقة فتم حساب المتوسطات للمؤشرات لمعرفة إتجاه المؤشر حيث: 0.5 Mean < إذن إتجاه الإجابة ( نعم ) = ايجابي.

Mean > 0.5 إذن إتجاه الإجابة ( لا ) = سلبي . وقد تم الإعتماد على البيانات الثانوية غير المنشورة من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة بمحافظة الوادي الجديد ، كما تم الإعتماد على البيانات الأولية من خلال إستمارة الأستبيان التي صممت لذلك الغرض.

#### فروض البحث:

تتمثل فروض البحث في الآتي:

1- الفرض الأول: توجد علاقة جوهرية بين الدخل المتوقع من المشروع وأبعاد مستوى معيشة الفرد التالية:

أ - توجد علاقة جوهرية بين الدخل المتوقع من المشروع وتحسين دخل الفرد.

ب- توجد علاقة جوهرية بين الدخل المتوقع من المشروع والمستوى الصحي للفرد وأسرته.

ج- توجد علاقة جوهرية بين الدخل المتوقع من المشروع والمستوى التعليمي للفرد وأسرته.

د- توجد علاقة جوهرية بين الدخل المتوقع من المشروع وتحسين حالة المسكن

2- الفرض الثاني: توجد علاقة جوهرية بين الدخل المتوقع من المشروع واستمرارية وتطوير المشروع.

3- الفرض الثالث: توجد علاقة جوهرية بين الدخل المتوقع من المشروع ومشاركة الفرد في التنمية الزراعية.

وبناء على الفروض التي سوف يتناولها البحث فإن متغيرات البحث تتمثل في الدخل من المشروعات الصغيرة موضوع الدراسة (كمتغير مستقل) ، وبعض المتغيرات الأخرى (كمتغيرات تابعة) .

- فرض العدم: لا توجد علاقة بين الدخل المتوقع من المشروعات والمتغيرات التابعة.

جدول (4): الأهمية النسبية للمشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر الممولة عام 2019 .

بيان	عدد المشروعات	%	القيمة بالجنيه	فرص العمل	%
تجاري	384	33.3	10478000	1160	35.7
انتاج حيواني	680	58.98	24660000	1910	58.77
مشروعات خدمية	89	7.72	2112000	180	5.53
إجمالي	1153	100	37250000	3250	100

المصدر: جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر ، محافظة الوادي الجديد 2020، بيانات غير منشورة<sup>(11)</sup>.

#### 1- بالنسبة لخاصية مصادر التمويل :

قد أوضحت البيانات بالجدول (6) لإجمالي العينة بأن فئة التمويل من الصندوق الإجتماعي تأتي في الصدارة بما يمثل نحو 44 % ، يليها فئات التمويل لبنك الإئتمان الزراعي والشريك والتمويل الذاتي بنحو 30.9% ، 16.2% ، 8.8% لكل منهم علي الترتيب .

– وأن فئة التمويل من الصندوق الإجتماعي تأتي في الصدارة لمشروعات تسمين ماشية وإنتاج لحوم حمراء بما يمثل نحو 43.6 % ، يليها فئات التمويل لبنك الإئتمان الزراعي والشريك والتمويل الذاتي بنحو 33.3 % ، 15.4% ، 7.7% لكل منهم علي الترتيب .

– بينما فئة التمويل من الصندوق الإجتماعي تأتي في الصدارة لمشروعات إنتاج الألبان بما يمثل نحو 63.7 % ، يليها فئات التمويل لبنك الإئتمان الزراعي والشريك والتمويل الذاتي بنحو 18.2 % ، 9 % ، 9 % لكل منهم علي الترتيب .

– وتبين بيانات الجدول أن فئة التمويل من بنك الإئتمان الزراعي تأتي في الصدارة لمشروعات تسمين بداري وإنتاج لحوم بيضاء بما يمثل نحو 42.8 % ، يليها فئات التمويل للصندوق الإجتماعي والشريك بنحو 28.6 % لكل منهم علي الترتيب .

– كما أوضحت البيانات بالجدول أن فئة التمويل من الصندوق الإجتماعي تأتي في الصدارة لمشروعات مناحل عسل بما يمثل نحو 36.4 % ، يليها فئات التمويل لبنك الإئتمان الزراعي والشريك والتمويل الذاتي بنحو 27.3 % ، 18.2 % ، 18.2% لكل منهم علي الترتيب .

– ودراسة الأهمية النسبية للمشروعات الصغيرة للإنتاج الحيواني والطاقة الإنتاجية لها بعينة الدراسة بمحافظة الوادي الجديد عام 2019 ومن خلال بيانات الجدول (5) تبين أن المشروعات الصغيرة الزراعية للإنتاج الحيواني بالمحافظة بلغت نحو 680 مشروعاً موزعة بين مزارع تسمين الماشية وإنتاج اللحوم الحمراء ، ومناحل إنتاج العسل ، وإنتاج الألبان ، ومزارع تسمين بداري الدجاج وإنتاج اللحوم البيضاء ، وقد بلغ عددها نحو 386 ، 112 ، 109 ، 73 لكل منهم علي الترتيب تمثل حوالي 56.8% ، 16.47% ، 16% ، 10.73% لكل منهم علي الترتيب من إجمالي المشروعات الصغيرة للإنتاج الحيواني بالدراسة .

وإضافة إلى ذلك ، ودراسة الطاقة الإنتاجية لمشروعات الدراسة تبين أنها تبلغ نحو 5634 رأس لإنتاج نحو 1024 طن لحوم حمراء لمشروعات تسمين الماشية وإنتاج اللحوم الحمراء ، وتبلغ نحو 64490 كجم لمشروعات مناحل عسل ، وبلغت نحو 9014 طن ألبان بمشروعات إنتاج ألبان ، كما بلغت نحو 1468.6 ألف دجاجة لإنتاج نحو 2244 طن لحوم بيضاء لمشروعات تسمين بداري وإنتاج لحوم بيضاء.

ثانياً: أهم الخصائص الإقتصادية لأصحاب المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر موضوع الدراسة .

– تتمثل هذه الخصائص في كلٍ من: مصادر التمويل ، توجيه العائد

**Evaluation of Small Agricultural Projects from A social and Economic .....**

جدول (5): الأهمية النسبية للمشروعات الصغيرة للإنتاج الحيواني بعينة الدراسة بمحافظة الوادي الجديد

الطاقة الإنتاجية للمشروعات		عدد المشروعات			بيان
الكمية	الوحدة	%	عدد	الوحدة	
1024/ 5634	رأس/ طن	56.8	386	مزرعة	تسمين ماشية وإنتاج لحوم حمراء
64490	كيلو جرام	16.47	112	منحل	مناحل عسل
9014	طن	16	109	مزرعة	إنتاج ألبان
2244/ 1468600	دجاجة/ طن	10.73	73	مزرعة	تسمين بداري وإنتاج لحوم بيضاء
-		100	680	-	إجمالي

المصدر: - جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر ، 2020 ، بيانات غير منشورة<sup>(11)</sup>.

جدول (6): توزيع عينة الدراسة وفقا لمصادر التمويل وتوجيه العائد للمشروعات الصغيرة بمحافظة الوادي الجديد 2019

مشروعات الإنتاج الحيواني										بيان
إجمالي		مناحل عسل		تسمين بداري وإنتاج لحوم بيضاء		إنتاج ألبان		تسمين ماشية وإنتاج لحوم حمراء		
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
										1- مصادر التمويل
8.82	6	18.18	2	0	0	9.1	1	7.69	3	ذاتي
16.18	11	18.18	2	28.57	2	9.1	1	15.38	6	شريك
44.1	30	36.36	4	28.57	2	63.67	7	43.59	17	صندوق إجتماعي
30.9	21	27.27	3	42.86	3	18.18	2	33.33	13	بنك الإتمان الزراعي
100	68	100	11	100	7	100	11	100	39	إجمالي
										2- توجيه العائد
30.88	21	36.36	4	42.86	3	18.18	2	30.77	12	إنفاق علي الأسرة
20.59	14	27.27	3	14.28	1	36.36	4	15.38	6	إدخار
48.53	33	36.36	4	42.86	3	45.45	5	53.85	21	توسيع المشروع
100	68	100	11	100	7	100	11	100	39	إجمالي

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة .

- وأن توجيه العائد لتوسيع المشروع لمشروعات تسمين ماشية وإنتاج لحوم حمراء تأتي في الصدارة بما يمثل نحو 53.8 % ، يليها إنفاق علي الأسرة والإدخار بنحو 30.8 % ، 15.4 % ، لكل منهم علي الترتيب .  
- وأن توجيه العائد لتوسيع المشروع لمشروعات إنتاج الألبان تأتي في الصدارة بما يمثل نحو 45.4 % ،

2- بالنسبة لخاصية توجيه العائد :  
قد أوضحت البيانات بالجدول (6) لإجمالي العينة بأن توجيه العائد لتوسيع المشروع تأتي في الصدارة بما يمثل نحو 48.5 % ، يليها إنفاق علي الأسرة والإدخار بنحو 30.9 % ، 20.6 % ، لكل منهم علي الترتيب .

للمشروع بنحو 122.5 ألف جنيه ، وبلغ صافي العائد نحو 23.54 ألف جنيه للمشروع ، وبلغ العائد على الجنيه المستثمر نحو 0.24 جنيها ، وقدرت نسبة إجمالي العائد إلى إجمالي التكاليف بنحو 123.8 % ، وبلغت نسبة هامش الربح للمنتج حوالي 19.21 % .

- وأوضحت بيانات الجدول رقم (7) لمشروعات تسمين البداري وإنتاج اللحوم البيضاء أن متوسط التكاليف الثابتة للمشروع بلغ نحو 13 ألف جنيه، وبلغ متوسط التكاليف المتغيرة السنوية حوالي 139.62 ألف جنيه، وقد بلغ متوسط التكاليف الكلية حوالي 152.64 ألف جنيه ، وقدر الإيراد الكلي للمشروع بنحو 169.3 ألف جنيه ، وبلغ صافي العائد نحو 16.7 ألف جنيه للمشروع ، وبلغ العائد على الجنيه المستثمر نحو 0.11 جنيها ، وقدرت نسبة إجمالي العائد إلى إجمالي التكاليف بنحو 110.9 % ، وبلغت نسبة هامش الربح للمنتج حوالي 9.85 %.

- كما أوضحت بيانات الجدول رقم (7) لمشروعات مناحل العسل أن متوسط التكاليف الثابتة للمشروع بلغ نحو 3986 جنيه ، وبلغ متوسط التكاليف المتغيرة السنوية حوالي 18.12 ألف جنيه ، وبلغ متوسط التكاليف الكلية حوالي 22110 جنيه ، وقد قدر الإيراد الكلي للمشروع بنحو 28.74 ألف جنيه ، وبلغ صافي العائد نحو 6.63 ألف جنيه ، وبلغ العائد على الجنيه المستثمر نحو 0.3 جنيها للمشروع ، وقد قدرت نسبة إجمالي العائد إلى إجمالي التكاليف بنحو 130 % ، وبلغت نسبة هامش الربح للمنتج حوالي 23 % للمشروع .

ومن خلال العرض السابق يتبين أن مشروعات تسمين البداري وإنتاج اللحوم البيضاء يحتل المرتبة الأخيرة بالنسبة للمؤشرات الاقتصادية المدروسة وربما يرجع ذلك لارتفاع أسعار الأعلاف ومصادر الطاقة.

يليهما الإيدار وإنفاق علي الأسرة بنحو 36.4 % ، 18.2 % ، لكل منهم علي الترتيب .

- وأن توجيه العائد لتوسيع المشروع وإنفاق علي الأسرة لمشروعات تسمين بداري وإنتاج لحوم بيضاء تأتي في الصدارة بما يمثل نحو 42.9 % لكل منهما ، يليهما الإيدار بنحو 14.3 % .

- وأن توجيه العائد لتوسيع المشروع وإنفاق علي الأسرة لمشروعات مناحل العسل تأتي في الصدارة بما يمثل نحو 36.4 % لكل منهما ، يليهما الإيدار بنحو 27.3 % .

ثالثا: أهم مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لمشروعات الدراسة :

بدراسة مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لمشروعات تسمين الماشية وإنتاج اللحوم الحمراء بعينة الدراسة طبقاً لمتوسط البيانات التي تم جمعها من خلال إستثمارات الإستبيان الميداني خلال عام 2020 ، وأوضحت بيانات الجدول رقم (7) لمشروعات تسمين الماشية وإنتاج اللحوم الحمراء أن متوسط التكاليف الثابتة للمشروع بلغ نحو 6284 جنيه ، وبلغ متوسط التكاليف المتغيرة السنوية حوالي 156 ألف جنيه ، وقد بلغ متوسط التكاليف الكلية حوالي 162.3 ألف جنيه، وقدر الإيراد الكلي بنحو 162.27 ألف جنيه ، وبلغ صافي العائد نحو 27.54 ألف جنيه للمشروع ، وبلغ العائد على الجنيه المستثمر نحو 0.17 جنيها للمشروع ، وقد قدرت نسبة إجمالي العائد إلى إجمالي التكاليف بنحو 117 % للمشروع ، وبلغت نسبة هامش الربح للمنتج حوالي 14.5 % للمشروع.

- كما أوضحت بيانات الجدول رقم (7) لمشروعات إنتاج الألبان أن متوسط التكاليف الثابتة للمشروع بلغ نحو 7631 جنيه ، وبلغ متوسط التكاليف المتغيرة السنوية حوالي 91.35 ألف جنيه ، وقد بلغ متوسط التكاليف الكلية حوالي 98983 جنيه ، وقد قدر الإيراد الكلي

جدول (7): أهم مؤشرات الكفاءة الإقتصادية للمشروعات الصغيرة بعينة الدراسة بمحافظة الوادي الجديد 2019.

رشوملا	تسمين ماشية وانتاج لحوم حمراء	إنتاج ألبان	تسمين بداري و انتاج اللحوم بيضاء	مناحل عسل
تلمج فيلاكتلا متباثلا (هينج)	6284	7631	13021	3986
تلمج فيلاكتلا قريغتلا (هينج)	155978	91352	139615	18124
يلامجلا لكتلافيلكلا (هينج)	162262	98983	152636	22110
يلامجلا تاداريلا تيلكلا (هينج)	189800	122520	169321	28743
صافي العائد (بالجنيه)	27538	23537	16685	6633
دناغلا يدع الهينج رمثسما (هينج)	0.17	0.24	0.11	0.3
تيسن يلامجلا دناغلا ليل يلامجلا كتلافيلكلا	116.97	123.78	110.93	130
تيسن ش ماه جبرلا جتتملا	14.5	19.21	9.85	23

حيث أن :

- إجمالي العائد = قيمة بيع المنتج الرئيسي + قيمة بيع المنتجات الثانوية

- صافي العائد = إجمالي العائد - إجمالي التكاليف الكلية

- العائد على الجنيه المستثمر = صافي العائد / إجمالي التكاليف الكلية

- نسبة إجمالي العائد إلى إجمالي التكاليف = (إجمالي العائد/ إجمالي التكاليف الكلية) \* 100

- نسبة هامش الربح للمنتج = (صافي العائد/ إجمالي العائد) \* 100

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية بمحافظة الوادي الجديد ، 2020.

#### رابعاً- مؤشرات التقييم الإجتماعي للمشروعات

الزراعية الصغيرة المدروسة بمنطقة البحث.

يتضمن هذا الجزء عرضاً لبعض المؤشرات المستخدمة للتقييم الإجتماعي للمشروعات الزراعية الصغيرة المدروسة بمنطقة البحث وهي مؤشر تحسين المستوى الصحي، ومؤشر تحسين المستوى التعليمي، ومؤشر تحسين حالة المسكن ، وقد أوضحت النتائج بالجدول (8) فيما يتعلق بعرض المؤشرات للتقييم الإجتماعي للمشروعات الزراعية الصغيرة المدروسة بمنطقة البحث وذلك على النحو التالي:

- بالنسبة لمؤشر تحسين المستوى الصحي : فقد تم ترتيب المشروعات الزراعية الصغيرة المدروسة بمنطقة البحث وفقاً للنسبة المئوية لإفادات المبحوثين حيث احتلت مشروعات إنتاج الألبان المرتبة الأولى

بنحو 90.9%، يليه مشروعات تسمين ماشية وإنتاج لحوم حمراء بنسبة مئوية بلغت نحو 87.2 %، ثم مشروع تسمين بداري وإنتاج لحوم بيضاء بنحو 85.7 % ، وأخيراً مشروعات مناحل العسل بنحو 63.6%.

- وبالنسبة لمؤشر تحسين المستوى التعليمي: أمكن ترتيب المشروعات الزراعية الصغيرة بمنطقة البحث وفقاً للنسبة المئوية لإفادات المبحوثين حيث احتلت مشروعات تسمين وإنتاج لحوم حمراء المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت نحو 66.7%، يليه كل من مشروعات إنتاج الألبان ومناحل العسل بنسبة بلغت نحو 27.3% لكل منهما، وأخيراً مشروعات تسمين بداري وإنتاج لحوم بيضاء بنسبة مئوية بلغت نحو 14.3%.

- وبصفة عامة فإنه يمكن ترتيب المشروعات الزراعية الصغيرة المدروسة بمنطقة البحث وفقاً لمؤشرات التقييم الاجتماعي المدروسة لها حيث احتل مشروع تسمين ماشية وإنتاج لحوم حمراء المرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها 67.5%، وجاء في المرتبة الثانية مشروع إنتاج الألبان بنسبة مئوية قدرها 54.5%، يليه مشروع مشروع بداري وإنتاج لحوم بيضاء والذي جاء في المرتبة التالية بنسبة 38.1%، وأخيراً احتل مشروع مناحل العسل المرتبة الرابعة بنسبة 36.4%.

- أما بالنسبة لمؤشر تحسين حالة المسكن: فقد تم ترتيب المشروعات الزراعية الصغيرة بمنطقة البحث وفقاً للنسبة المئوية لإفادات المبحوثين حيث احتلت مشروعات إنتاج الألبان المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت نحو 81.8%، يليها مشروعات تسمين ماشية وإنتاج لحوم حمراء بنسبة مئوية بلغت نحو 48.7%، ثم مشروعات مناحل العسل بنسبة مئوية بلغت نحو 18.2%، وأخيراً مشروع بداري وإنتاج لحوم بيضاء بنحو 14.3%.

جدول رقم (8) الأهمية النسبية لبعض مؤشرات التقييم الاجتماعي للمشروعات الزراعية الصغيرة المدروسة بمنطقة البحث.

مؤشرات التقييم الاجتماعي للمشروعات الزراعية الصغيرة المدروسة بمنطقة البحث.							
مشروع مناحل العسل (ن = 11)		مشروع بداري وإنتاج لحوم بيضاء (ن = 7)		مشروع إنتاج الألبان (ن = 11)		مشروع تسمين الماشية وإنتاج لحوم حمراء (ن = 39)	
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
- مؤشر تحسين المستوى الصحي							
36	92.3	11	100	6	85.7	8	72.7
مساهمة المشروع في توفير مصاريف العلاج وأدوية تحتاج لها الأسرة.							
32	82.1	9	81.8	6	85.7	6	54.5
توفير أنواع من الأطعمة المفيدة للحالة الصحية							
34	87.2	10	90.9	6	85.7	7	63.6
متوسط مؤشر تحسين المستوى الصحي							
- مؤشر تحسين المستوى التعليمي							
29	74.4	2	18.2	1	14.3	4	36.4
استمرار المشروع خلق فرص للالتحاق بالمدارس.							
23	58.9	4	36.4	1	14.3	2	18.2
استمرار المشروع أدى لعدم تسرب الأبناء من الدراسة							
26	66.7	3	27.3	1	14.3	3	27.3
متوسط مؤشر تحسين المستوى التعليمي.							
- مؤشر تحسين حالة المسكن							
29	74.4	10	90.9	1	14.3	3	27.3
إجراء تعديلات على المسكن من خلال عائد المشروع							
9	23.1	8	72.7	1	14.3	1	9.1
الانتقال الى مسكن صحي أفضل من السابق.							
19	48.7	9	81.8	1	14.3	2	18.2
متوسط مؤشر تحسين حالة المسكن.							
26.3	67.5	7.3	54.5	2.67	38.1	4	36.4
المتوسط العام لمؤشرات التقييم الاجتماعي							
الأول		الثاني		الثالث		الرابع	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية.

المشروع ، كما أشار نحو 87 % من المبحوثين بنفس المشروع بتوفير مصاريف علاج وأدوية نتيجة زيادة دخولهم من المشروع ، وأشار نحو 66.7 % من المبحوثين برفع المستوى التعليمي لأفراد الأسرة نتيجة زيادة دخولهم من المشروع ، وثبتت معنوية إختبار مربع كاي Chi - Square عند مستوى معنوية 0.05 ، بينما أشار نحو 48.7 % من المبحوثين بعمل تعديلات علي المسكن أو الإنتقال إلي سكن أفضل نتيجة زيادة دخولهم من المشروع مما يبين وجود الإتجاه السلبي بذلك المؤشر . وبالنسبة لمشروعات إنتاج الألبان فقد تبين الإتجاه الإيجابي 54.5% ، 90.9% ، 81.8% لكل من مؤشرات قدرتهم علي الإدخار نتيجة زيادة دخولهم ، وتوفير مصاريف علاج وأدوية ، وتعديلات علي المسكن أو الإنتقال إلي سكن أفضل لكل منهم علي الترتيب ، بينما أشار نحو 27.3 % من المبحوثين علي مساهمة الدخل المتحقق في رفع المستوى التعليمي لأفراد الأسرة نتيجة زيادة دخولهم من المشروع مما يبين وجود الإتجاه السلبي بذلك المؤشر ، بينما في مشروعات تسمين بداري وإنتاج اللحوم البيضاء ومشروعات مناحل العسل تبين الإتجاه الإيجابي لمؤشرات قدرتهم علي الإدخار نتيجة زيادة دخولهم ، وتوفير مصاريف علاج وأدوية بينما تبين الإتجاه السلبي لبعض مؤشرات قدرة أصحاب المشروعات علي مساهمة الدخل المتحقق في رفع المستوى التعليمي لأفراد الأسرة ، وعمل تعديلات علي المسكن أو الإنتقال إلي سكن أفضل ، وربما يرجع ذلك لإنخفاض العائد من تلك المشروعات مقارنة بمشروعات تسمين الماشية وإنتاج اللحوم الحمراء ومشروعات إنتاج الألبان .

2- الفرض الثاني: تبين وجود الإتجاه الإيجابي في العلاقة بين الدخل المتحقق للمشروعات التالية وتشمل مشروعات تسمين الماشية وإنتاج اللحوم

خامساً: أثر المشروعات علي تحسين مستوى دخول القائمين علي مشروعات الدراسة .

لدراسة أثر إقامة المشروعات موضوع الدراسة علي دخول القائمين عليها تم حساب متوسط الدخل السنوي ومقدار ونسبة التغير لكل من أفراد العينة البحثية قبل وبعد إقامة المشروعات ، وكما يتضح من بيانات جدول (9) أن مشروعات تسمين الماشية تأتي في مقدمة مشروعات الدراسة إذ تؤدي إلي زيادة الدخل لدى أصحاب مشروعات مزارع تسمين الماشية بنسبة زيادة في الدخل بلغت نحو 91.6% ، تليها مشروعات مناحل العسل ، ومشروعات إنتاج ألبان ، ومشروعات تسمين بداري وإنتاج اللحوم البيضاء بنحو 64.4% ، 41% ، 35.2% لكل منهم علي الترتيب بالمقارنة بالدخول قبل إقامة المشروعات .

**نتائج إختبارات الفروض:**

توضح البيانات بالجدولين (10) ، (11) الأهمية النسبية لمؤشرات الدراسة ونتائج إختبار مربع كاي وإتجاهات هذه المؤشرات لكل من مشروعات الدراسة.

- الفرض الأول : تبين ثبوت معنوية إختبار مربع كاي Chi - Square لبعض متوسطات مؤشرات تحسين المستوى الاقتصادي والإجتماعي نتيجة الدخل المتحقق من المشروعات الصغيرة موضوع الدراسة وذلك عند مستوى معنوية 0.05 ، ومن ثم نقبل الفرض البديل الأمر الذي يشير إلي وجود علاقة إيجابية بين الدخل المتحقق من بعض المشروعات بعد تأسيس المشروع وقدرة القائمين علي هذه المشروعات لإدخار بعض الأموال ، وتوفير مصاريف علاج وأدوية ، و رفع المستوى التعليمي لأفراد الأسرة، وعمل تعديلات علي المسكن أو الإنتقال إلي سكن أفضل ، حيث أشار نحو 84.6 % من المبحوثين بمشروع تسمين الماشية وإنتاج اللحوم الحمراء بقدرتهم علي الإدخار نتيجة زيادة دخولهم من

وانتاج اللحوم الحمراء ، ومشروعات تسمين البداري وانتاج اللحوم البيضاء ، ومشروعات مناحل العسل في المساهمة في التنمية الزراعية من خلال شراء أرض زراعية أو آلات أو حيوانات مزرعية جديدة ، حيث ثبتت معنوية اختبار مربع كاي Squar - Chi عند مستوى معنوية 0.05 ، وقد أشار نحو 54 % من المبحوثين بمشروعات تسمين الماشية وانتاج اللحوم الحمراء ونحو 100 % من المبحوثين بمشروعات تسمين البداري وانتاج اللحوم البيضاء ونحو 72.7 % من المبحوثين بمشروعات مناحل العسل من حيث شراء أرض زراعية أو آلات أو حيوانات مزرعية جديدة تساهم في التنمية الزراعية بالمجتمعات الصحراوية ممثلة في محافظة الوادي الجديد ، بينما تبين وجود اتجاه إيجابي في العلاقة بين الدخل المتحقق من مشروعات إنتاج الألبان في المساهمة في التنمية الزراعية ولم تثبت المعنوية الإحصائية .

الحمراء ، ومشروعات إنتاج الألبان ، ومشروعات مناحل العسل وإستمرار المشروع وتطويره حيث ثبتت معنوية اختبار مربع كاي Chi - Square عند مستوى 0.05 ، حيث أشار نحو 77 % من المبحوثين بمشروعات تسمين الماشية وانتاج اللحوم الحمراء ونحو 90.9 % من المبحوثين بمشروعات إنتاج الألبان، ونحو 63.6 % من المبحوثين بمشروعات مناحل العسل إلى قدرتهم على تطوير مشروعاتهم نتيجة الدخل المتحقق من تلك المشروعات ، مما يدل على قدرة تلك المشروعات في المساهمة في التنمية الإقتصادية للمجتمع الصحراوي، بينما تبين وجود اتجاه إيجابي في العلاقة بين الدخل المتحقق من مشروعات تسمين البداري وانتاج اللحوم البيضاء في المساهمة في التنمية الإقتصادية ولم تثبت المعنوية الإحصائية.

3- الفرض الثالث : تبين وجود اتجاه إيجابي في العلاقة بين الدخل المتحقق من مشروعات تسمين الماشية

جدول رقم (9): الأهمية النسبية لأثر المشروعات على زيادة دخول القائمين عليها بعينة الدراسة.

المشروعات	عدد العينة	أثر المشروع على زيادة دخل القائم بالمشروع					
		المشروع أدى لزيادة الدخل	%	متوسط الدخل السنوي قبل المشروع بالجنيه	متوسط الدخل السنوي بعد المشروع بالجنيه	مقدار التغير بالجنيه	نسبة التغير %
تسمين ماشية وانتاج اللحوم الحمراء	39	33	84.6	41656	79800	38144	91.6
إنتاج ألبان	11	6	54.5	29764	38957	12193	41
تسمين بداري وانتاج اللحوم البيضاء	7	5	71	26530	35860	9330	35.2
مناحل عسل	11	6	54.5	12640	20780	8140	64.4

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية بمحافظة الوادي الجديد ، 2020.



جدول 10

جدول 11

- ومن نفس الجدول تبين أن المشكلات التي تواجه مشروعات مناحل العسل بعينة الدراسة إحتلت المشكلات المتعلقة بالتمويل والإقراض الصدارة في الترتيب حيث بلغ متوسط أهمية هذه المجموعة حوالي 71% ، تليها مشكلات الإنتاج والعمالة ، ومشكلات التسويق ، بحوالي 58.2 % ، 54.5% لكل منهم علي الترتيب.

كما يتبين من الجدول بالنسبة للمشكلات الفرعية مايلي :  
1- مشكلات متعلقة بالإنتاج والعمالة : تبين أن عدم توافر العمالة المدربة تعد أهم المشاكل حيث تحتل الصدارة بنحو 64.8% من إجمالي المبحوثين ، يليها إرتفاع أسعار العمالة ، و إرتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج ، وعدم توافر المواد الخام طوال موسم الإنتاج ، و وجود أمراض غير معروفة ، و صعوبة الحصول على تراخيص الإنشاء بنسب بنحو 61.1% ، 54.7% ، 41.4% ، 18.2% ، 14.3% لكل منهم علي الترتيب.

- حيث تبين أن المشكلات التي تواجه مشروعات تسمين ماشية وانتاج اللحوم الحمراء بعينة الدراسة إحتلت المشكلات المتعلقة بالتسويق الصدارة في الترتيب ، حيث بلغ متوسط الأهمية حوالي 65.8 % ، تليها مشكلات الإنتاج والعمالة، ومشكلات التمويل والإقراض بحوالي 53.2 % ، 50.25% لكل منهم علي الترتيب .

2- المشكلات المتعلقة بالتمويل والإقراض : تشيرالبيانات بالجدول إلى أن قصر فترة السماح تعد أهم المشكلات التمويلية بمشروعات الدراسة حيث إحتلت المرتبة الأولى بحوالي 70% ، يليها عدم وجود الخبرة الكافية لتحديد قيمة التمويل للمشروع ، ومشكلة إرتفاع أسعار الفائدة ، وصعوبة إجراءات الحصول على القرض ، و إرتفاع القسط الدوري المدفوع بنحو 67.7% ، 66.4% ، 58% ، 48.2% لكل منهم علي الترتيب.

سادسا: أهم المشكلات التي تواجه المشروعات الصغيرة موضوع الدراسة بمحافظة الوادي الجديد .  
يواجه أصحاب المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر العديد من المشكلات التي تقف عائقاً دون تحقيق هذه المشروعات لأهدافها الإقتصادية والإجتماعية ، وتختلف طبيعة هذه المشكلات تبعاً لطبيعة المشروع والظروف المحيطة به، ويهتم هذا الجزء من البحث بدراسة أهم المشكلات التي تواجه القائمين على بعض المشروعات الزراعية موضوع الدراسة بمحافظة الوادي الجديد وأهميتها النسبية والترتيب العام للمشكلات في محاولة للتغلب عليها وتقديم مقترحات الحلول لها لتحقيق الأهداف الإقتصادية والإجتماعية لهذه المشروعات، وتنقسم إلى مشكلات متعلقة بالإنتاج والعمالة ، مشكلات التمويل والإقراض ، ومشكلات تسويقية وقد تم حساب متوسط أهمية كل مجموعة كما هو موضح بالجدول (12) ، ويتبين من الجدول بالنسبة للأهمية النسبية للمشكلات الرئيسية بإجمالي العينة أن مشكلات الإنتاج والعمالة تحتل الصدارة بنحو 63.6% يليها المشكلات المتعلقة بالتمويل والإقراض، و المشكلات المتعلقة بالتسويق بحوالي 62.17% ، 52.6% لكل منهم علي الترتيب .

- بينما المشكلات التي تواجه مشروعات انتاج الألبان بعينة الدراسة إحتلت المشكلات المتعلقة بالتمويل والإقراض الصدارة في الترتيب بين المشكلات ، حيث بلغ متوسط أهمية هذه المجموعة حوالي 61.8% ، تليها مشكلات الإنتاج والعمالة ، و التسويق بحوالي 50% ، 42.4% لكل منهم علي الترتيب .

- كما تبين أن المشكلات التي تواجه مشروعات تسمين البداري وانتاج اللحوم البيضاء بعينة الدراسة إحتلت المشكلات المتعلقة بالتمويل والإقراض الصدارة في الترتيب بين المشكلات ، حيث بلغ متوسط أهمية هذه المجموعة حوالي 65.7% ، تليها مشكلات الإنتاج والعمالة ، ومشكلات التسويق بحوالي 62.85% ، 47.6% لكل منهم علي الترتيب .

جدول 12

٣- تقديم الدعم الفني اللازم والملائم للمشروعات وتطوير دور المؤسسات التمويلية لرفع كفاءة منتجاتها وزيادة قدرتها التنافسية.

٤- تقييم ومتابعة تلك المشروعات لضمان جديتها وتطويرها والإستفادة من الخبرات الناجحة منها وذلك لضمان مشاركتها الفعالة في التنمية.

#### المراجع :

1- إبراهيم السيد عيسى وآخرون ، الكفاءة الإقتصادية لبعض المشروعات الزراعية الصغيرة في ضوء ما تواجهه من مشكلات بمحافظة الغربية ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي - المجلد السابع والعشرون - العدد الثاني ، يونيو (ب) ، 2019.

2- إبراهيم سعد الدين محرم وآخرون (دكاترة)، "أثر التنمية على الأوضاع السكانية، دراسة مقارنة لمنطقتي الواحات البحرية والوادي الجديد"، المؤتمر الحادي عشر للإحصاء والحسابات العلمية والبحوث الإجتماعية والسكانية، مركز الحاسب الآلي، جامعة عين شمس، القاهرة، 29 مارس - 3 أبريل، 1986م، ص 1.

3- أحمد محمد السيد حسن (1998). دراسة تحليلية مقارنة لمشروع التنمية الريفية بمحافظة البحيرة والإنتاج الزراعي والانتماء بمحافظة الشرقية، رسالة دكتوراة، قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة المنوفية .

4- أشرف محمد دواية، إشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، مجلة البحوث الإدارية، مركز الاستشارات والبحوث والتطوير، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، السنة الرابعة والعشرون، العدد الرابع، أكتوبر ٢٠٠٦ .

5- إقبال السمالوطي (2001). التخطيط الاجتماعي . رؤى وقراءات، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، القاهرة.

6- النوتة المعلوماتية بمحافظة الوادي الجديد 2019.

3- مشكلات متعلقة بالتسويق :أما فيما يخص المشكلات التسويقية فأن عدم وجود منافذ للبيع من أهم المشكلات التسويقية التي تواجه المشروعات حيث بلغت نحو 58.5 % يليها مشكلات إرتفاع تكاليف نقل المنتج لأماكن التوزيع بسبب إرتفاع أسعار الوقود بنحو 40.4 % من إجمالي المشكلات ، بينما أن مشكلات إرتفاع تكاليف نقل المنتج لأماكن التوزيع ونفوق البعض أثناء التداول والنقل تمثل نحو 71.43% من مشكلات مشروعات تسمين بداري وإنتاج اللحوم البيضاء ، وأن مشكلات صعوبة في تسويق المنتجات لإرتفاع أسعارها تمثل نحو 54.8% من مشكلات مشروعات تسمين ماشية وإنتاج اللحوم الحمراء ومشروعات إنتاج الألبان.

ومن خلال النتائج يتبين أن من أكثر المشكلات الفرعية أهمية مشكلة إرتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج والتي يمكن إرجاعها إلى تحرير سعر الصرف في نوفمبر ٢٠١٦ والذي أدى بدوره لإرتفاع قيمة مستلزمات الإنتاج الحيواني المستوردة من الخارج ، ومشكلة إرتفاع أسعار العمالة والتي نتجت عن الإخفاض في الدخل الحقيقي للأفراد نتيجة التضخم وإرتفاع الأسعار بشكل عام ورفع الدعم عن مصادر الطاقة ، ومشكلة إرتفاع الفائدة بما لا يتناسب مع قدرة أصحاب المشروعات على سداد الأقساط في مواعيدها المحددة ، مما يؤكد ضرورة دعم هذه المشروعات من جانب مؤسسات الدولة المختلفة .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة توصيات أهمها:

١- العمل على دعم تلك المشروعات وذلك بتبني سياسات اقتصادية لخفض تكاليف الإنتاج وتيسير إجراءات الحصول على القروض.

٢- مشاركة الصندوق الاجتماعي في تسويق منتجات المشروعات الصغيرة من خلال إنشاء إدارة خاصة بالتسويق تكون مهمتها إقامة وإدارة معارض دائمة لتسويق منتجات تلك المشروعات داخل المحافظة وخارجها.

- دكتوراة، قسم الاجتماع الريفي والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس .
- 15- سهير لويس توفيق (دكتوراة)، "إتجاه الريفيات نحو بعض المشروعات الزراعية الصغيرة"، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، نشرة بحثية رقم 194، 1998م.
- 16- صلاح علي السيد النجار(1999). دراسة تقييمية للمشروعات الزراعية الإنتاجية الصغيرة المنفذة بين الخريجين بجمعية التقدم بمحافظة الإسماعيلية، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد المنزلي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية .
- 17- عبد العزيز عبد الله مختار، التخطيط لتنمية المجتمع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ، 1995.
- 18- عبد اللطيف الهندي (دكتور): "المشروعات والصناعات الصغيرة"، مؤتمر التقنيات والبحوث الإجتماعية في التنمية الريفية"، الجمعية المصرية لعلم الاجتماع الريفي، المجلد الأول، كلية الزراعة، كفر الشيخ، 25 يونيو 2001م، ص 193.
- 19- على فتحي أحمد (دكتور): "دراسة لمدى ملائمة الخصائص السكانية لسكان منطقة راس سدر بمحافظة جنوب سيناء لخدمة قضايا التنمية بها"، 1999، ص 1.
- 20- فتح الله سعد هلول، العمل مع المجتمع الريفي المحلي، قسم المجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2003.
- 21- منى عويس ، وعيلة الأفندي، التخطيط الاجتماعي والسياسة الاجتماعية . بين النظرية والتطبيق، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1996.
- 22- نبيه إبراهيم عاشور(1993). الخطة التنفيذية للتنمية الريفية المتكاملة بقرتي اتريس والقطا والقرى المشابهة بمحافظة الجيزة، برنامج استخدام
- 7- إيهاب طلعت الشايب، أثر تمويل المشروعات متناهية الصغر على مستوى معيشة الفئة المستهدفة، دراسة تطبيقية على مؤسسة التضامن للتمويل الأصغر ، رسالة ماجستير المهني في إدارة الأعمال، كلية التجارة ، جامعة عين شمس، ٢٠١٠ .
- 8- بهجت محمد عبد المقصود، وأحمد مصطفى حمدي، بعض الجوانب والآثار الاجتماعية والاقتصادية لمشروعات شباب الخريجين بمحافظة أسيوط، المؤتمر الرابع عن دور الإرشاد الزراعي في تنمية المشروعات الزراعية الصغيرة للشباب الريفي، مصر، ١٩٩٩ .
- 9-جمال ماضي ابو العزائم، التقييم الاقتصادي والاجتماعي للمشروعات الصغيرة الريفية من الصندوق الإجتماعي للتنمية، المؤتمر ١١ للاقتصاديين الزراعيين، التنمية البشرية في القطاع الريفي، مصر، ٢٠٠٣ .
- 10- جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر ، [Info@msme.eg](mailto:Info@msme.eg).
- 11- جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر ، محافظة الوادي الجديد 2020 .
- 12- حمدي عبده الصوالحي (دكتور): "دور السياسات الزراعية في دعم التنمية الريفية"، المؤتمر العلمي الثالث للشعبة المشتركة لبحوث تنمية القرية، وزارة الدولة لشئون البحث العلمي، أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، المجالس النوعية، المركز المصري الدولي للزراعة، 2001م، ص 59.
- 13- سعد الدين محمدعبد العال ومحمود عطية إبراهيم الشوافي، تقييم البرنامج التدريبي لتنمية المعارف والمهارات الفنية والسلوكية المتعلقة بتربية دودة الحرير التوتية، مجلة الزقازيق للبحوث الزراعية، مجلد 21، عدد1، 1994.
- 14- سمير السيد أحمد الشاذلي (1996). التقييم الاجتماعي لبعض مشروعات التنمية الريفية، رسالة

***Evaluation of Small Agricultural Projects from A social and Economic .....***

قسم العلوم الزراعية، معهد الدراسات والبحوث  
البيئية، جامعة عين شمس ، 2005.

25- وفاء عبد الكريم محمد حسين ، دور المشروعات  
الصغيرة في تحسين المستوى الإقتصادي والإجتماعي  
للمرأة الريفية ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي -  
المجلد السابع والعشرون - العدد الرابع- ديسمبر  
. 2017

26-IFAD, (2006), A Guide for Project M&E,  
Managing for Impact in Rural  
Development, annex A, Glossary of  
M&E Concepts AndTerms.

[http://www.ifad.org/evaluation/guide\\_a/3/  
3.htm#3\\_3\\_1](http://www.ifad.org/evaluation/guide_a/3/3.htm#3_3_1)

الأساليب العلمية في التنمية الريفية المتكاملة، وزارة  
البحث العلمي، المركز القومي للبحوث، وزارة الإدارة  
المحلية، جهاز بناء وتنمية القرية المصرية، القاهرة،  
1993.

23- نوران محمد علي مصطفى الصاوي ، تقييم تدريب  
المرشدين الزراعيين في مشروع دمج الثقافة السكانية  
والبيئية في الإرشاد الزراعي، رسالة دكتوراه، قسم  
الاجتماع الريفي والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة،  
جامعة القاهرة ، 2004.

24- هاني سعيد عبد الرحمن الشتلة، التقييم الاقتصادي  
والبيئي لبعض أنشطة مشروع التنمية الريفية  
بالمناطق الجديدة بمحافظة البحيرة، رسالة دكتوراه،

## EVALUATION OF SMALL AGRICULTURAL PROJECTS FROM A SOCIAL AND ECONOMIC PERSPECTIVE AT EL WADI – EL GADEED GOVERNORATE

M. L. Abdel Aziz and R. H. Mustafa  
Desert Research Center

---

**ABSTRACT:** EL Wadi ELGadeed Governorate suffers from problems of unemployment and poverty, which in turn leads to negative effects on development, and with the state policy of not committing to the employment of graduates, which led to increased unemployment, so the trend towards small projects to alleviate the problem of unemployment and create new jobs to raise development rates and the study aims to evaluate small agricultural projects, partly funded by the Small and Micro Enterprise Development Agency represented by animal production projects, the study has reached several results, the most important of which is :

-By examining indicators of economic efficiency shows differences between projects in terms of return on the invested pound, where the highest value in honey bee projects was about 0.3 pounds, followed by dairy production projects,

Projects to fatten livestock, red meat production, badri fattening projects and white meat production are about 0.24 pounds, 0.17 pounds, and 0.11 pounds each, respectively.

-And that there are differences between projects in terms of the ratio of total return to total costs, where the highest value in honey bee projects is about 130%, followed by dairy projects, livestock fattening projects and red meat production, and fattening projects and white meat production by about 123.8%, 117%, and 110.9% each respectively .

- It was also shown that there are differences between projects in terms of the profit margin of the product, where the highest value in honey bee projects was about 23%, followed by dairy projects, livestock fattening projects and red meat production, and fattening projects of badri and white meat production by about 19.21%, 14.5%, 9.85% each respectively.

-It was also found that small projects contribute to improving the economic and social level of the researchers in terms of increasing income, which leads to improving the health level of the family, raising the level of education of the family, improving the level of housing, increasing their capacity to develop projects, and contributing to agricultural development, where it turns out that there is a relationship between those variables and the income generated from the project, and the results indicate that the problems of production and employment are at the forefront by about 63.6% problems related to financing and lending, and problems related to marketing about 62.17%, 52.6% followed by Each of them has come up with several recommendations, the most important of which are:

1. Work to support these projects by adopting economic policies to reduce production costs and facilitate access to loans.
2. Participation of the Social Fund in the marketing of small business products.
3. Develop the role of financial institutions and provide the necessary and appropriate technical support for projects to increase the efficiency of their products and increase their competitiveness.

**Key words:** Evaluation, Small agricultural projects, social and economic perspective ,  
El wadi – El gadeed Governorate .

---

أسماء السادة المحكمين

أ.د/ سامى السعيد على أبو رجب مركز بحوث الصحراء

أ.د/ حسن نبيه أبو السعد كلية الزراعة – جامعة المنوفية